رابط المادة على منصة باحث

التفسير - المستوى الثاني

تفسير سورة عبس)1:01(- المحاضرة 31 - التفسير - المستوى الثاني - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغب في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الطلاب والطالبات والاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا الدرس من دروس التفسير في اكاديمية زاد وهو الدرس الثالث عشر وكنا قد تكلمنا فيما سبق عن تفسير سورة النازعات - 00:00:54

وان موضوعها الرد على منكري البعث السورة التي تليها وهي سورة عبس مكية اجماعا اياتها اربعون سورة الصاخة وسورة السفرة وسورة الاعمى رضي الله عنه كل ذلك تسمية بالفاظ وقعت فيها - 00:01:16

لم تقع في غيرها من السور او بصاحب القصة التي كانت سبب نزولها ما هي مقاصد هذه السورة وما هي موضوعاتها الاساس تعليم الله رسوله صلى الله عليه وسلم الموازنة الصحيحة بين مراتب المصالح - 00:01:42

وعدم تفويت الاهم والارجح الاشارة الى اختلاف الحال بين المشركين المعرضين عن هدي الاسلام وبين المسلمين المقبلين عليه التذكير باكرام المؤمنين وسمو درجة عند الله التنويه بضعفاء المؤمنين وعلو قدرهم - 00:02:08

والاشارة الى خيريتهم وانهم اعظم عند الله من اصحاب البطر والاشر الثناء على القرآن وانه محفوظ مصون من عبث العابثين والاستدلال على اثبات البعث بخلق الانسان واخراج النبات والاشجار من الارض الميتة - 00:02:34

ثم الانذار بحلول الساعة والتحذير من احوالها واهوالها وما فيها من ثواب المتقين وعقاب الجاحدين والتذكير بنعمة الله على المنكرين عسى ان يشكروه فان قيل لماذا جعلت سورة عبسا بعد سورة النازعات - 00:03:02

الجواب ان هنالك تشابها في موضوعات السورة قضية الرد على منكري البعث وذكر بعض ايات الله الدالة على قدرته للاستدلال والرد على من يقول لا يبعث لا يبعث الله من يموت - 00:03:26

وكذلك التشابه في ذكر الساعة والقيامة هناك في النازعات فاذا جاءت الطامة وهنا في عبسة فاذا جاءت الصاقة وكلاهما من اسماء يوم القيامة فلنبدأ الان بسبب نزول السورة عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت انزل عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:52

فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه يعني عن عبدالله بن ام مكتوم - 00:04:19

ويقبل على الاخر يعني على المشرك لعله يستجيب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الاخر ويقول اتى بما اقول بأسا فيقول له هذه ترى بما اقول بأسا فيقول لا جزء من الحوار الذي كان يدور بين النبي عليه الصلاة والسلام وهذا المشرك - 00:04:32

تقول عائشة رضي الله عنها ففي هذا انزل يعني في اعراض النبي عليه الصلاة والسلام عن ابن ام مكتوم انشغالا بعظيم من عظماء المشركين كان يدعوه الى الله في الحديث رواه الترمذي وهو حديث صحيح - 00:05:00

ولا خلاف عند العلماء في ان المراد بالاعمى هو ابن ام مكتوم رضي الله عنه قيل اسمه عبدالله وقيل اسمه عمرو قيل انه اتى النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يناجي عتبة ابي الربيعة - 00:05:20
وقيل انه ابو جهل ابن هشام وقيل ابي بن خلف وقيل امية بن خلف يدعوهم الى الله ويرجو اسلامهم فقال ابن ام مكتوم يا رسول الله اقرئني وعلمني مما علمك الله - 00:05:38
طبعا عبد الله رضي الله عنه ما كان يرى ولا يعلم بانشغال النبي عليه الصلاة والسلام وانما جاء اليه يقول يا رسول الله اقرئني وعلمني مما علمك الله فجعل يناديه ويكرر النداء - 00:05:56
ولا يدري انه مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعه كلامه عن ابن مكتوم ما كان يقصد لكن ايضا النبي عليه الصلاة والسلام كان في شغل - 00:06:16
مع احد صناديد الكفار يحاول في دعوة الله كأن النبي عليه الصلاة والسلام قال في نفسه هؤلاء الصناديد ماذا ماذا سيقولون الان اتباع العميان والعبيد والسفلة يعني كأن مجيء من ام مكتوم سيؤكد على - 00:06:31
امر يردده الكفرة المعرضون من اتباعه من اتباعك فما احب النبي عليه الصلاة والسلام هذا المجيء في هذا الوقت لهذا السبب فعبس وجهه واعرض عن ابن ام مكتوم واقبل على - 00:06:54
هؤلاء يكلمهم او على هذا الكافر يكلمه فانزل الله سبحانه وتعالى هذه الايات بداية السورة عبس وتولى فيها فيها لطف وفيها عتاب اما العتاب ظاهر عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:07:15
وما يدريك لعله يزكى واللطف اين انه لم يواجهه بالخطاب. لم يواجه نبيه صلى الله عليه وسلم مباشرة يعني ما قال عبست وتوليت ان جاءك الاعمى لا قال عبس وتولى - 00:07:49
وهذا تلطف لان مواجهة العتاب من رب الارباب من اصعب الصعاب لذلك كان يقال لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم من الوحي شيئا كتم هذا عن نفسه - 00:08:15
يعني في ايات ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليه شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات مثلا فلما قضى زيد منها وطرا زوجناك ماذا قال له بشأني هذا؟ وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - 00:08:36
مثلا ولو تقوى على ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لو ثم لقطعنا منه الوتين الشاهد ان هنالك ايات فيها صراح وضوح قوة اه حتى مع النبي عليه مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:00
فيها عتاب فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يخفي شيئا من القرآن لاخفى هذه عبس وتولى عبس طبعا العبوس معروف تقطيب الوجه وتغير الهيئة مما يدل على الغضب وتولى اعرض بوجهه - 00:09:19
وهذا في اظهار الكراهة طبعا التولي اصله تحول الذات من مكان الى اخر ويستعار لعدم اشتغال المرء بكلام يلقى عليه فهنا تولى يعني اعرض عن هذا القادم او هذا السائل - 00:09:46
لم يقبل عليه. تولى عنه وقوله تعالى ان جاءه الاعمى اي لاجل مجيء الاعمى عبس وتولى وذكر الاعمى هنا استعطاف يعني هذا الاعمى كان ينبغي ان يتلطف معه ويقبل عليه - 00:10:10
ويولى الاهتمام وهو اعمى. وقد تكلف وجاء بالرغم من انه ضرير لا يرى فكان ينبغي اعطاء الاهتمام والاولوية وان المفترض ان عماه يزيد التعطف والترأف ويحدث تقريبا له وترحيبه وهذا هو - 00:10:45
وهذا تأصيل للرحمة بالمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة مزيد من التفاصيل حول هذه الاية وما بعدها بعد قليل ان شاء الله اذا انتشرت الفتن وكثرت المغريات. فخير وقاية منها للشباب. النكاح - 00:11:19
فهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغض للبصر واحصن للفرج والنكاح سنة. ويجب على من يخشى الوقوع في العنت. ويختار كل من الطرفين صاحب الدين قال صلى الله عليه وسلم للرجل - 00:11:56
فاظفر بذات الدين تربت يداك. وقال لولي المرأة اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه. ومن اراد خطبة فتاة فله ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها ولا يصح النكاح الا بولي وشاهدي عدل. ولا يجوز اكراه الفتاة على الزواج بمن لا ترغب فيه. كما لا يجوز منعه -

00:12:16
ومن الزواج من الاكفاء. ويحرم نكاح المحرمات بالنسب كالام والبنت وبالرضاع كالمرضعة واولادها وبالمصاهرة كزوجة الاب وام الزوجة ويحرم نكاح المتعة وهو المؤقت. والمحلل بان يقصد تحليلها لمن طلقها ثلاثا. والشغار بان يجعلني - 00:12:42
ساح احداهما شرطا لنكاح الاخرى. وللزوج على زوجته الطاعة بالمعروف واجابته الى الفراش ورعاية اولاده وبيته وعدم ارهاقه في النفقات الزائدة والا تدخل احدا بيته الا باذنه ولها عليه المعاملة الطيبة - 00:13:08
والانفاق عليها بالمعروف وتحمل اذاها. واذا نشزت فله تأديبها في حدود ما شرعه الله فاستغني بما احله الله عما حرمه قال تعالى ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون - 00:13:31
الحمد لله حياكم الله عودة مرة اخرى ونحن في اجواء الاية عبس وتولى ان جاءه الاعمى هل آآ يجوز ان يوصف شخص آآ بالاعمى؟ وهل هذا من التنابذ بالالقاب ام لا - 00:14:00
الجواب ان وصفه بالاعمى هنا تمييزا له وتعريفا به وليس سخرية منه ولا تنقصا له. بل ان المقام فيه استعطاف اثارة العطف من اجله وماذا كان ينبغي ان يستقبل به - 00:14:35
وايضا فيها اظهار عذر عبد الله بن ام مكتوم انه قطع كلام النبي عليه الصلاة والسلام ودخل في حديث مباشر والنبي عليه الصلاة والسلام كان مشغولا بغيره لان عبدالله بن مكتوم كان اعمى لا يرى فلم يشعر بما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:58
مشغولا به ولو كان يرى ما كان قطع عليه كلامه من ناحية اخرى جواز تنقيب الانسان بوصفه اذا كان يميز به ويعرف به كالاعمى والاعرج والاعمش ونحو ذلك لا حرج فيه - 00:15:24
اذا كان على سبيل التعيين والتعريف لا على سبيل الاستهزاء والسخرية ايضا الايات هذي فيها الحث على الترحيب بالفقراء والاقبال عليه في مجالس العلم وقضاء حوائجهم وايلاءهم الاهتمام وعدم تقديم الاغنياء والاقوياء عليهم - 00:15:43
فالفقير الضعيف يبتغى انما تنصرون وترزقون بضعفائكم كذلك ينبغي على الداعية الى الله ان ينبسط وجهه عند قدوم هؤلاء ويقبل عليهم ويواجههم بالبشاشة والفرح سواء كانوا ضعفاء ابدان او ضعفاء اموال - 00:16:05
واذا تزاحم حق الفقراء والعظماء في وقت واحد قدم حق الفقراء لشرفهم عند الله وقد كان للسلف رحمهم الله في هذا ادب حسن فروي عن سفيان الثوري رحمه الله ان الفقراء كانوا في مجلسه امراء - 00:16:36
عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريكه يا محمد صلى الله عليه وسلم لعله هذا الاعمى القادم الذي عبست في وجهه يزكى وما يدريك لعله يتطهر من ذنوبه بالعمل الصالح - 00:17:02
والانتفاع بما يسمع منك ويتطهر عن الاخلاق الرذيلة وتحصل له الزكاة في نفسه ويتصف بالاخلاق الجميلة ويتعظ يزكى التزكية هذا الرفع لمستوى النفس النفس تسمو بالتزكية ترتفع تتطهر من الدنايا - 00:17:24
اقبل على الامور العظام الكبار الجليلة او يذكر فتنفعه الذكرى يعني يعتبر يتذكر يعمل يتعظ ينزجر عن محرمات التذكر حصول اثر التذكير فهو خطور امر في الذهن معلوم بعد نسيانه - 00:17:58
تذكر المعنى العام انك تعرض عن هذا اعراض من لا ينفعه تعليمه وتذكيره. ولا تدري لعله ينفعه التعليم والتذكير فعليك ان تعلمه وان تذكره وهذه فائدة كبيرة وهي المقصودة من بعثة الرسل. طبعا المعنى السابق اشار له الطبري رحمه الله نقل في اثار السمعاني والقرطبي وابن كثير - 00:18:31
وغيرهم في التفاسير الفائدة الكبيرة ان المقصود من بعثة الرسل ما هو يعلمه كتاب الحكمة ويزكيهم ما هو المقصود يعلمه الكتاب حكمة ويزكيهم وكذلك ينبغي ان يكون هذا هو عمل الوعاظ والدعاة - 00:18:59
الى الله سبحانه وتعالى فاقبالك يا ايها الداعي على من جاءك بنفسه مفتقرا لما عندك من العلم او لما عندك من الوعظ التوجيه ينبغي ان يقابل هذا الاقبال باقبال اخر من عندك. الان هو جاء مقبلا - 00:19:27
اقبل عليه واما تصديك وتعرضك للغني المستغني والجبار البطر الذي لا يسأل ولا يستفتي ولا يتأثر ولا يقبل ولا يرغب في الخير فهذا

غير مجد وليس عليك الا يزكى اذا - 00:19:50
لا يترك امر معلوم لامر موهوم لا يترك امر معلوم بامر موهوم ولا تترك مصلحة متحققة لمصلحة متوهمة هذا صنديد معرض ما هو الاصل في الاعراب وهذا مقبل مؤمن. ما هو الاصل فيه الانتفاع - 00:20:21
فنعرض عن المنتفع والاصل فيه حصول المصلحة وجدوى الكلام معه ونقبل على هذا المعرض الذي الاصل فيه الان حاله الاعراب هذا لا ينبغي ان يكون ثم قال تعالى اما من استغنى فانت له تصدى - 00:20:46
وما عليك الا يزكى اما من امر الاستغناء عنك بماله وقوته ونسبه وحسبه اما من استغنى عن سماع القرآن وعن الهداية وعن الموعظة فانت تتعرض له وتقبل عليه وتصغي اليه - 00:21:15
اما من استغنى فانت له تصدى وتقبل اذا اما من استغنى عن الايمان والقرآن بماله وسلطانه وقوته وجبروته وطغيانه فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. يعني لو ما اسلم ولا تأثر واعرض ورفض - 00:21:37
ولم يؤمن ولم يهتدي لن تحاسب انت على ذلك عليك الا البلاغ فليس اثم محمولا عليك ولست مؤاخذا باعراضه وعدم هدايته حتى تزداد اقبالا عليه ليس عليك بأس يا محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعه من الدعاة في ان لا يسلم فلان وان يعرض فلان وان يكفر فلان وان يصر فلان - 00:22:13
سيحاسبه الله طبعا هذا رفق من الله برسوله صلى الله عليه وسلم لانه كان يحمل هم هداية هؤلاء الصناديد والمشركين كان حريصا جدا عليهم والله يقول له هؤلاء اهل الاعراب - 00:22:46
ليس عليك اثم عراضهم ولا تسأل عنهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا فقه الدعوة وان يجعلنا ممن يحسن التعليم ويقتفي اثر محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم فيما ادبه به ربه - 00:23:09
نعود اليكم بعد قليل ان شاء الله هل تريد ان تشتري سيارة وليس معك ثمنها؟ هل فكرت في شرائها بالتقسيط؟ ماذا يعني البيع بالتقسيط البيع بالتقسيط هو بيع سلعة بثمن مؤجل - 00:23:36
يؤدى على اجزاء معلومة في اوقات معلومة. مثل الف كل شهر. وهناك صور للبيع بالتقسيط من اشهرها صورتان الاولى ان تشتري سيارة مثلا ممن يملكها. سواء كان شخصا او شريكا على ان تدفع ثمنها مقسطا - 00:24:05
كأن يكون ثمن السيارة نقدا خمسين الفا. وثمنها بالتقسيط ستين الفا. فتختار الشراء بالتقسيط فهذا جائز لا حرج فيه. دليل ذلك عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت - 00:24:25
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية. وكان ذلك بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم واقرها على ذلك. فهذا الحديث يدل على جواز تأجيل الثامن وسداده على اقساط. الصورة الثانية ان تشتري سيارة ممن لا يملكها. وانما يدفع ثمنها - 00:24:44
الى مالكها نيابة عنك على ان تسدد المبلغ له مقسطا مع زيادة. كأن يكون ثمن السيارة في المعبد خمسين الفا. فتطلب شراءها من جهة فتقوم هذه الجهة بدفع الثمن خمسين الفا للمعرض - 00:25:06
على ان تسدد لها ستين الفا بالتقسيط. فهذا من الربا المحرم. لان حقيقة هذا العقد ان هذه الجهة سواء كان فردا او بنكا او شركة. قد اقرضتك قرضا ربويا بفائدة. ولم تشتري شيئا في الحقيقة لنفسها ليصح بيعه لك - 00:25:23
ولهذا لو فرض ان البنك اشترى السيارة شراء حقيقيا وقبضها لديه ثم باعها عليك بالتقسيط بثمن اعلى مؤجل. بدون شرط سابق ملزم بالشراء فلا حرج في ذلك فلا بد من توافر الشروط الاتية لشراء سيارة ونحوها بالتقسيط من البنك - 00:25:43
اولا ان يشتريها البنك شراء حقيقيا. بحيث تنتقل الى حيازته ثم يبيعها بعد ذلك ولا يجوز بيعها قبل ان تكون في حيازته. ثانيا الا يكون هناك شرط ملزم من البنك - 00:26:04
بان يشتريها العميل قبل ان يتملكها البنك. ثالثا ان يخلو العقد من اشتراط غرامة على التأخير في سداد الاقساط لان ذلك ربا محرم. لكن يجوز للبنك ان يحتاط لنفسه برهن السيارة او الاحتفاظ بوثيقة العقد والاستمارة - 00:26:22
سينتهي العميل من سداد الاقساط نسأل الله تعالى ان يفقهنا في الدين وان يرزقنا الرزق الحسن وان يكفينا بحلاله عن حرامه بسم

الله اذا ايها الاخوة والاخوات واما من جاءك يسعى وهو يخشى - 00:26:42
فانت عنه تلهى هذه الان جاءت بعد ما ذكر اعراض المعرضين اذا هذا في مقابل اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى ثلاثة مقابل ثلاثة اما من استغنى - 00:27:20
فانت له تصدى وما عليك الا يزكى مقابلها ما هو؟ واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى اذا هذا تعليم من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وهذا من فقه الدعوة - 00:27:50
وان من جاءك يمشي يطلب الخير ويسعى في تعلم امر دينه ويتقرب منك حبا لك ورغبة فيما عندك من الخير والهداية والعلم وهو يخشى الله وقد تحمل المشاق ولم يمنعه فقد بصره من المجيء حرصا على دينه - 00:28:13
فانت عن وتراها وتتشاغل وتعرض وتعبس وتنشغل بغيره تلهى طبعا اصل التلهي التغافل فسمى الله انشغال نبيه صلى الله عليه وسلم بالصنديد الكافر عن الرجل المؤمن الراغب تلهيا ثم جاء التعليق - 00:28:39
على كل الموقف بالرفض بقوله كلا لا يكون ذلك كلا هذه دعوة عظيمة جليلة كريمة رفيعة ينبغي ان تعطى لمن يستحقها ويقبل عليها ويقدروها حق قدرها آآ الاعراض عن المقبلين والاقبال على على المعرضين. جوابه كلا - 00:29:08
النبي عليه الصلاة والسلام ما ما اقبل على المعرضين لدنيا. ما كان يريدهم لمالهم ولا كان يتزلف اليهم من سلطانهم كان مهتما بهم لاسباب فيها وجاهة يعني لو اسلم هؤلاء لاسلم قومهم وهؤلاء القادة - 00:29:54
فلو انهم صلحوا صلح من تحتهم ويعني في اسباب فيها وجاهة وما كان عليه الصلاة والسلام بصدده في مصلحة لكن في كان في مصلحة اعلى فاذا تعارضت مصلحتان تقدم نراعي ماذا نراعي الاعلى منهما - 00:30:15
لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام في لهو ولا في لعب ولا معاذ الله لكن كان مشتغلا او اشتغل بشيء مصلحته ادنى. فجاء التعليم الالهي ان اقبل على المصلحة الاعلى - 00:30:46
والنبي عليه الصلاة والسلام مجتهد في موقفه اصلا ليس عاصيا او مصرا كلا يعني لما تعارض الامران ان يقبل على هؤلاء لان لعلهم اذا اهتدوا اهتدى من تحتهم ومن بعدهم - 00:31:10
ومع ذلك مع ذلك الله سبحانه وتعالى قال كلا طب هو قصد تألف الرجل الصنديد هذا ومن ام مكتوم مؤمن وهو معنا ولعله وكله الى ما في قلبه من الايمان - 00:31:31
كما قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار ومع ذلك الله قال كلا اراد ربنا ان لا تنكسر قلوب الفقراء اهل الصفة ومن يأتي بعدهم من الضعفاء - 00:31:56
وان يبين تعالى منزلة المؤمن الفقير عنده وانه خير من الغني المعرض وان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وان الله تعالى نبه الى اجتهاد النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الحال - 00:32:23
انه لم يكن هو الارجح والاصوب ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز له الاجتهاد ويقع منه الاجتهاد والوحي يقره او يبين ما هو الراجح طبعا كانت اجتهادات النبي صلى الله عليه وسلم عمتها صائبة. يعني الاجتهاد في ما لم ينزل عليه فيه وحي - 00:32:55
فاحيانا طبعا هو اذا نزل عليه وحي بلغ مباشرة طيب واذا لم ينزل عليه وحي يجتهد فيقره الوحي او يبين خلاف ذلك الحالة الثالثة ان ينتظر عليه الصلاة والسلام ولا يتكلم بشيء - 00:33:25
قد فعل هذا مرارا كما كما جاء المتضمخ المحرم المتضمخ بالخلوق او بالطيب يسأل عن وضعه وحالته وغير هذا فالنبي عليه الصلاة والسلام انتظر فاذا كل ذلك وقع من النبي عليه الصلاة والسلام. واكثر طبعا ما وقع منه البلاغ بالوحي مباشرة - 00:33:45
طيب مسألة ان تتعارض مصلحتان هذه حالة عملية عمليا كثيرة الوقوع اه الاجتهاد فيها له مجال له مجال طبعا بلا شك لكن نلاحظ هنا ان الله سبحانه وتعالى لا يقر رسوله صلى الله عليه وسلم على ما فيه مخالفة - 00:34:09
لما اراده عز وجل حادثة مشابهة على ندرتها طبعا وقلتها آآ اسرى بدر واخذ الفدية من الاسارة وكذلك في تأديب الله للبشر. فاذا نبه نبيه صلى الله عليه وسلم فغيره من باب اولى - 00:34:36

وهذي طبعا فيها للدعاة الى الله دروس عظيمة لا يكن همكم لا يكون همكم اه اه الاقبال على هؤلاء المعرضين اذا نازع هذا شيء اولى وفيه درس للدعاة في ترجيح ما - 00:35:02

ما رجعته الشريعة ان الاليق بالداعي الى الله الاقبال على من جاء بنفسه مفتقرا للخير محتاجا اليه سائلا عنه مهتما به واما التصدي للمستغنيين هؤلاء اضاعة وقت في كثير من الاحيان - 00:35:25

مع ترك ما هو اهم هذا لا يمكن ان يقوم به الداعية الى الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان يفقهنا في ديننا وان يرزقنا تدبر اه كتابه - 00:35:55

ونسأله ان يحيينا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان يميتنا عليها فهو امامنا وقدوتنا عليه الصلاة والسلام استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:36:10

هذا - 00:36:33